بيان سلطنة عمان

أمام
الدورة العادية الأولى للمجلس
التنفيذي لصندوق الأمم المتحدة للطفولة

يدلي به

سعادة السفير الدكتور محمد بن عوض الحسان
المندوب الدائم لسلطنة عمان لدى الأمم المتحدة

بسم الله الرحمن الرحيم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

أود بداية أن أتقدم بالتهنئة لسعادة أودرا بليبيت (Audra Plepyte) من ليتوانيا الصديقة على توليها ترأسها لإجتماعات المجلس التنفيذي لليونيسف، متمنيا لها ولسائر أعضاء المكتب التوفيق والنجاح.

نحن في سلطنة عمان لدينا اهتمام خاص بعمل اليونيسف والمجلس التنفيذي، حيث أننا من الدول الداعمة لرسالة اليونيسف، وتجربتنا مع اليونسيف مميزة وموضع فخرنا، ونتطلع إلى تطويرها في شتى المجالات المجالات.

ياتي بياني هذا في إطار البند (7) المتعلق باستجابة اليونيسف لجائحة كوفيد 19، ونود أن نشكر المدير العام لمنظمة الصحة العالمية (سعادة الدكتور تيدروس) على بيانه، كما نشكر كل من مانويل فونتين وسنجاي ويسيكرا وما يكل رايان والآخرين الذين تحدثوا على بياناتهم والمعلومات التي قدموها، وأسمحوا لي هنا أن أشير إلى ما يلي:-

- إن الاستجابة لجائحة كوفيد 19 يحظى بإهتمام عالمي، وهذه الاستجابة ومداها هي إختبار حقيقي وفعلي لمدى تعاون وتماسك المجتمع الدولي.

- أكدت بلادي سلطنة عمان أمام الجمعية العامة حين التعرض لهذا الموضوع أثناء استعراض تقرير الأمين العام على ضرورة عدم المتاجرة أو التربح من اللقاحات حيث أن الأولوية القصوى يجب أن توجه لحماية وانقاذ الأرواح حول العالم، وأن على الدول الابتعاد عن الدخول في إجراءات غير إيجابية فيما يتعلق بالتوزيع العادل للقاحات على دول العالم.

- نحن في سلطنة عمان لسنا بمعزل عما يجري في العالم، ويهمنا موضوع الاستجابة لمواجهة جائحة كورونا في المناطق التي تعاني من الصراعات وعلى وجه الخصوص في اليمن الشقيق ومنطقة القرن الأفريقي. ونرى أنه من المناسب أن يقوم المجلس التنفيذي بإصدار بيان واضح يؤكد على أهمية التماسك والتعاون الدولي أثناء هذه الجائحة خاصة عندما يتعلق الموضوع بالأمومة والطفولة.

بالإضافة إلى ما تقدم أود الإشارة إلى أهمية الأخذ بعين الاعتبار الظروف الاقتصادية والمالية التي أثرت على الدول بسبب تداعيات جائحة كوفيد – 19 وعلى التزاماتها فيما يتعلق بعمل مكاتب اليونيسف فيها، وعليه من باب المشاطرة والمساعدة نرى أهمية الأخذ بعين الاعتبار تلك الظروف التي تمر بها بعض الدول، بما لا يؤثر على مكانة هذه المكاتب والخدمات التي تقدمها والبرامج المسؤولة عنها.

في الختام، لا يسعني سوى التأكيد على رضانا التام عن التعاون الجيد والمثمر مع اليونيسف، وأملنا أن تتعزز هذه الشراكة لتشمل العديد من المجالات ذات الاهتمام المشترك. كما أغتنم هذه الفرصة لأخص بالشكر المديرة التنفيذية لليونيسف (هنريتا فور) والعاملين في المنظمة بما في ذلك مدير المكتب الإقليمي لدول الشرق الأوسط وشمال أفريقيا على الجهود المبذولة فيما يتعلق بمتطلبات دول الشرق الأوسط وشمال أفريقيا في هذه المرحلة الحرجة التي يمر بها العالم.

وشكراً